كان عامله من غير لفظه ثم اخرج بنحو جلست في مرتقى زيد
فلا تقول جلست مرمى زيد الا شذوذا ومما ورد في ذلك
قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا
والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناط الثريا
ولكن نصب شذوذا ولا يقاس عليه خلافا للكسائي والي هذا
اشار بقوله

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

اي شرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان يقع ظرفا لما
اجتمع معه في اصله اي انه ينتصب بما يجامعه في الاشتقاق
من اصل واحد كجامعه جلست مجلس في الاشتقاق من الجلوس
فاصلهما واحد وهو جلوس وظاهر كلام المصنف ان المقادير
وما صيغ من المصدر مبهمان اما المقادير فمذهب الجمهور
انها من الظروف المبهمة لانها وان كانت معلومة المقدار
فهي مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى
انها ليست من الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار واما
ما صيغ من المصدر فيكون مبهما نحو جلست مجلسا ومختصا نحو
جلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضا ان مرمى مشتق من رمى
وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه مشتق من
المصدر لا من الفعل فاذا تقرر ان المكان المختص وهو ماله

اقطار

اقطار نحو يه لا ينتصب ظرفا فاعلم انه قد سمع نصب كل مكان
مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام واختلف الناس في ذلك فقيل
هي منصوبة على الظرفية شذوذا وقيل منصوبة على
اسقاط حرف الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف الجر
فانتصب الدار نحو مررت زيدا وقيل منصوبة على التشبيه
بالمفعول به

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف
من ظرف الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم
ومكان فان كل واحد منهما استعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست
مكانا وقد يستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك
حسن وفاعلا نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير
المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه نحو سحر اذا اردته
من يوم بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف
كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر وفوق نحو
جلست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا
والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن والمراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1